التطور التاريخي لقانون الجمناستك الفني للرجال منذ عام 1949م ولغاية عام 2017 م

أ.د. صالح مجيد العزاوي م.م. جمال سكران حمزة

1439 هـ 2018م

مستخلص البحث باللغة العربية.

لدراسة تاريخ أي موضوع من المواضيع هو بمثابة فتح نوافذ الماضي والاطلاع على نشأته وتطوره خلال مراحل التاريخ ولعبة الجمناستك هي احدى الالعاب الرياضية المهمة وتأتي اهمية دراسة التطور التاريخي لقانون لعبة الجمناستك الفني للرجال لكونه يعد الحدث الاهم في تغير مسيرتها وكان اختيار عام (1949) وهو اصدار اول قانون تحكيم دولي لها والمتكون من اثنتا عشرة صفحة تضمنت هذه الدراسة مقدمة ومبحثين وخاتمة،المبحث الأول تضمن الاتحاد الدولي للجمناسنك الفني للرجال وقانونه والغرض من قانون التحكيم اما البحث الثاني فتضمن التغيرات في قانون الجمناستك الفني للرجال، التغيرات في الصعوبة الحركية التغيرات في القانون في عدد الحكام ولجان التحكيم، كما توصلت الدراسة إلى استنتاج يتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وهي انه تم اصدار اول قانون تحكيم دولي للجمناستك عام 1949 وبعدها تم تعديل فقراته كل أربع سنوات وما يناسب عملية تطور اجهزته، وعدلت درجة لاعب الجمناستك للأداء الفني من (10) درجة الى درجة مفتوحة وهذا نتيجة التطور الكبير لمهاراته الحركية.

Abstract.

Historical Development of Men Artistic Gymnastics Code

Since 1949 Until 2017

To study the history of any subject opens the window of the past to appreciate the development. The importance of the research lies in scanning the history of gymnastics specially men's artistic gymnastics by using men Artistic gymnastics code (1949) as the main reference. This code is the most important event that changed gymnastics. In 1949 the first issue of the International Federation men Artistic gymnastics code was published. The researchers

studied the changes in men Artistic gymnastics code. The results of the study showed that the first international men Artistic gymnastics code in 1949, after which it was updated every four years to suit the development of its equipment, the degree the gymnastic player gets for artistic performance; from ten degrees to an open degree, a matter that led to great development in gymnastics' motor skills.

Keywords: men's Artistic Gymnastics,1949 Code

المقدمة:

لدراسة تاريخ أي موضوع من المواضيع الرياضية هو بمثابة فتح نوافذ الماضي والاطلاع على نشأته وتطوره خلال مراحل التاريخ، بل معرفتنا بما حصل في الماضي والوصول الى الحقيقة التاريخية له والتي عن طريقها يمكن إستفادة الحاضر منها وتساعدنا في محاولة تشكيل المستقبل. ويعتبر قانون التحكيم لكل لعبة هو بمثابة دستور ضامن لحق اللاعب والمدرب والحكم.

ولعبة الجمناستك هي احدى الالعاب الرياضية المهمة والتي تطورت بشكل كبير في القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وتفرعت منها عدة انواع واصبح لكل نوع قانون خاص بها، وتأتي اهمية دراسة تطور القانون الدولي لرياضة الجمناستك الفني للرجال منذ 1949 الى 2017 أهمية كبيرة لدى الباحثين والمختصين، كونها ارتقت الى مستوىٍ عالٍ من التطور خلال القرن الحادي والعشرون. وكان اختيار عام (1949) هو الحدث الاهم في تغير مسيرتها وهو اصدار اول قانون دولي لها، والمتكون من اثنتا عشرة صفحة والمتضمن شرح بسيط لمتطلبات اللعبة، والتطور الذي حصل فيه كل أربع سنوات من تغير في الصعوبات والإداء، كذلك لجان التحكيم وعددهم على كل جهاز، وجاء هذا الاصدار نتيجة لتطور اجهزة الجمناستك وبالتالي انعكس هذا التطور على مهاراته،

ومن اجل توضيح اهمية التطور التاريخي لقانون الجمنا ستك الفني للرجال للمدة (1949) ولغاية (2017)، كان لابد من الاجابة على التساؤلات الاتية: كيف كان يتم تقييم الاداء قبل عام (1949)؟ وماهي درجة التقييم والعناصر التي على أساسها تحسب درجة اللاعب ولماذا تغيرت الدرجة من 10 الى درجة مفتوحة؟ وأخيرا لماذا التغيير المستمر في درجة الصعوبة الحركية وكيف اثر التطور على الاجهزة والتغيير المستمر بالقانون عليها.

1- المبحث الأول:

1-1 الاتحاد الدولي للجمناسنك الفني للرجال:

الاتحاد الدولي للجمناستك هو الهيئة الإدارية للجمناستك في جميع أنحاء العالم. وهو أقدم اتحاد رياضي دولي، وشارك في الألعاب الأوليمبية منذ إحياءها في عام 1896. وهو يدير سبعة اختصاصات جمناستك وهي الجمناستك للجميع، جمناستك الفني االرجال، والجمناستك الفني للنساء، الإيقاعي، الترامبولين، والايروبك،والكروباتيك. ويضم هذا الاتحاد 148 اتحادا وطنيا، ويضم 30 موظفا في مقره الدولي في لوزان (سوي)، مقر اللجنة الأوليمبية الدولي" (13)

1-2 تاريخ القانون الدولي للجمناستك الفني للرجال:

يذكر (ATIKOVIĆ, A) بانه قد تحددت مستويات التحكيم قبل الحرب العالمية الثانية ببيانات قليلة التحديد ذات صبغة عامة متعلقة بمبادئ فنية.وقد كانت اهم قواعد حسم النقاط محدودة ايضا اذ تقررها اللجنة الفنية قبل كل مسابقة. وقد ادى ذلك الى ان كل حكم كان يقيم الاداء بشكل يزيد او ينقص عما درسه في البلد الذي ينتمي اليه، وهذا الامر ادى بشكل طبيعي وغير مقبول في اعطاء النقاط والى اخطاء في التقييم ولذلك تم وضع مجموعة موحدة مفهومة من القواعد تحكيم الجمناستك،" (2:26)

وبعد الحرب العالمية الثانية، في عام 1949 اصدر (Arthur Gander) اول قانون تحكيم جمباز للرجال، وكان يتألف من 12 صفحة وكانت صفحاته طويلة وما تعادل اليوم عدد صفحات قانون التحكيم الصادر في 2013 المتكون من 164 صفحة." (7:23)

ويشير (Grossfeld, Abie) الى ان تطور مدونة النقاط (قانون التحكيم) يؤدي إلى تقييم أكثر موضوعية ودقيقة وبالتالي أكثر إنصافا من خلال تحديد الصعوبة وتحديد معايير محددة للتنفيذ. وقد أدخلت مدونة النقاط في عام 1949 وحتى عام 1962، لم تقدم سوى مبادئ توجيهية عامة لتقييم الصعوبة التي لا تعتمد إلا على رأي القاضي. وكانت التوجيهات للحكم في ذلك الوقت هي: الأداء المثالي، جيدة، ممتازة أو متفوقة، أقل شأنا من المتوسط أو مرضية، عادلة، وغير كافية أو معيبة جدا." (11:18)

وهناك لجنة فنية في الاتحاد الدولي للجمناستك الفني تقوم بالتعديلات على القانون في حالة وجود عيوب فيه بالنسبة للحركات التي تؤدي الى الإصابة وما يتماشاه مع مصلحة اللاعب في الحصول على التسجيل العالي للنقاط.ويذكر (Atiković, Almir) بانه اول تعليمات موحدة من أي وقت مضى بشأن مدونة النقاط (cop) من الاتحاد الدولي الجمناستك يعود إلى عام 1949. وتقوم اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للجمناستك بتحسين وتطوير قانون الجمناستك (مدونة النقاط) كل أربع سنوات." (8:5)

وتقرر أن يتم إصدار قانون تحكيم بعد كل عام أولمبي وأن هذا سيسمى"دورة". وهذا يعني أنه بعد كل سنة أوليمبية ستتم مراجعة قانون التحكيم وتنقيحه وفقا لذلك. وفي نهاية كل دورة، ستعرض الألعاب الأولمبية ما قام به هذا الرمز من نقاط لتطوير رياضة. الجمباز" (19: 4)

3-1 الغرض من قانون التحكيم:

يذكر (محمد خليل الفهداوي) 1967 الغرض من قانون التحكيم هو تحديد قيمة التمارين في مسابقات الجمناستك وذلك حسب الخطة الدولية –علاوة على ذلك انه يساعد المدرب واللاعب في اعداد تمرينات في المسابقات المختلفة وان قانون التحكيم والتعليمات الصادرة في ذلك مبنية على قواعد فنية قام بوضعها الاتحاد الدولي للجمباز وذلك بناء على القرارات التي اتخذت اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للاتحاد طبقا للمبادئ التي اقرتها اللجنة الفنية كذلك طبقا لقرارات اللجنة التنفيذية" (1: 159)

2- المبحث الثاني: التغيرات في قانون الجمناستك الفني للرجال.

2-1 التغيرات في الصعوبة الحركية:

- **الصعوبة الحركية:**

هي جميع الحركات الموجودة في القانون الدولي لأجهزة الجمناستك الفني للرجال وضعت هذه المهارات تحت ثلاث مستويات من الصعوبة اول مرة في اصدار قانون 1956 وهي (A.B.C) ويؤكد (Atiković, A.) فمن الواضح أن الجمناستك الفني للرجال بالفعل في عام 1956، شهدت تصنيف التمارين في مجموعات، على أساس التعقيد التقني، الى الصعوبات(A، B، C)." (7:24)

جدول (1)

يبين عدد الحركات في كل قانون من (1964 –2017)

قانون	1964	1971	1975	1985	1989	1993	1997	2001	2005	2009	2013	2017
	A	A	A	A	A	A	A	A	A	A	A	A
	B	B	B	B	B	B	B	B	B	B	B	B
	C	C	C	C	C	C	C	C	C	C	C	C
				D	D	D	D	D	D	D	D	D
						E	E	E	E	E	E	E
								soE	F	F	F	F
										G	G	G
											H	H
مجموع	414	618	643	601	858	1023	982	773	791	797	830	794

من الجدول رقم (1) يتبين عدد الصعوبات في كل اصدار قانون تحكيم، وعدد المهارات الكلي على أجهزة الجمناستك الستة فيتبين من قانون (1964) ان عدد الصعوبات هي (.A.B.C) وعدد المهارات هي (414) اما قانون (1971) فان عدد الصعوبات هي (.A.B.C) وعدد المهارات هي (618) اما قانون (1975) فان عدد الصعوبات هي (.A.B.C) وعدد المهارات هي (643) مهارة اما قانون (1985) ان عدد الصعوبات هي (.A.B.C.D) وعدد المهارات هي (601) مهارة اما قانون (1989) فان عدد الصعوبات هي (.A.B.C.D) وعدد المهارات هي (858) مهارة اما قانون (1993) فان عدد الصعوبات هي (A.B.C.D.E) وعدد المهارات هي (1023) مهارة اما قانون (1997) فان عدد الصعوبات هي (.A.B.C.D.E) وعدد المهارات هي (982) مهارة اما قانون (2001) فان عدد الصعوبات هي (A.B.C.D.E) وعدد المهارات هي (773) مهارة اما قانون (2005) فان عدد الصعوبات هي (A.B.C.D.E.F) وعدد المهارات هي (791) مهارة اما قانون (2009) فان عدد الصعوبات هي (.A.B.C.D.E.F.G) وعدد المهارات هي (797) مهارة اما قانون (2013) فان عدد الصعوبات هي (A.B.C.D.E.F.G.H) وعدد المهارات هي (830)مهارة اما قانون (2017) ان عدد الصعوبات هي (A.B.C.D.E.F.G.H) وعدد المهارات هي (794) مهارة. والملاحظ ان كل اصدار قانون اما تزيد او تنقص بعض المهارات وهذا بسبب ان من خلال تطور القانون وكيفية التحكيم فهناك حركات تلغى من القانون ولا يكون لها مكان فيه اما لسلامة اللاعب اوصعوبة الحركة أي ان لاعب الجمناستك لا يؤديها في المنافسات الا التي موجودة في القانون وعلى أجهزة الجمناستك الستة والملاحظ ان اعلى عدد مهاري هو في قانون (1993) حيث تعدى الالف مهارة وكان اقل عدد مهارات هي في اصدار (1964).

2-2 التغير في القانون من حيث الصعوبة ودرجة الأداء:

تعتمد درجة لاعب الجمناستك على ثلاث عناصر رئيسية هي (الصعوبة،والربط، والأداء) يسعى المدرب جاهدا في حصول لاعبه على اعلى الدرجات من خلالها، ومنذ اصدار اول قانون عام (1949) الى عام (2017) اختلفت قيمة درجة هذه العناصر مع متطلبات كل مرحله وأضاف اليها عناصر جديدة والغيت عناصر منها، والجدول التالي يبين التقسيمات لهذه العناصر في كل سنة لإصداره.

جدول (2)

يبين التغيرات في القانون من حيث الصعوبة ودرجة الأداء

قانون اصدار سنة	قيمة الصعوبة		المتطلبات الخاصة	التركيب (الربط) التكوين	الاداء	(محسنات) مخاطرة ابتكار ابداع	الدرجة الكلية
	قيمة الدرجة	المهارة القيمة الجزئية					
56	3	A.B.C		2	5		10
61	3	A.B.C		2	5		10
64	3.4	A.B.C		1.6	5		10
68	3.4	A.B.C		1.6	5		10
70	3.4	A.B.C		2.6	4		10
76	3.4	A.B.C		1.6	4.4	0.6	10
79	3.4	A.B.C		1.6	4.4	0.6	10
85	4	A.B.C.D		1	4.4	0.6	10
89	4	A.B.C.D		1	4.4	0.6	10
92	2.4	A.B.C.D.E	1.2	×	5.4	1	10
97	2.4	A.B.C.D.E	1.2	×	5	1.4	10
2001	2.8	A.B.C.D.E.SO.E	1	×	5	1.2	10
	لم تعد قيمة الدرجة القصوى 10.نضريا في النظام الجديد ليس هناك حدود للاعب لأحراز الدرجة						

قانون اصدار سنة	قيمة الصعوبة		المتطلبات الخاصة	التركيب (الربط) التكوين	الاداء	(محسنات) مخاطرة ابتكار ابداع	الدرجة الكلية
	قيمة الدرجة	المهارة القيمة الجزئية					
2006	نتيجة افضل 9 صعوبات+الهبوط 10	A.B.C.D.E.F	2.5		الاداء والتركيب والبراعة الفنية 10	قيمة الربط لكل جهاز قواعده الخاصة	
2009	نتيجة افضل 9 صعوبات+الهبوط 10	A.B.C.D.E.F.G	2.5				
2013	نتيجة افضل 9 صعوبات+الهبوط 10	A.B.C.D.E.F.G.H	2.5				
2017	نتيجة افضل 9 صعوبات+الهبوط 10	A.B.C.D.E.F.G.H	2				

من الجدول (2) يتبين ان الدرجة النهائية لتقيم اللاعبين تنقسم الى ثلاث عوامل هي: الصعوبة، الربط (التكوين)، الأداء الفني.

من خلال الجدول السابق يتبين ان درجة لاعب الجمناستك مكونة من (10) درجات مقسمة الى ثلاث عناصر، يحصل الاداء فيها اعلى حصة باعتبارها مستندة الى تسمية الجمناستك الفني وهي (5) درجة، بقيت درجة الاداء نفسها في الاصدارين (1956– 1960)، اما العنصر الثاني هو الصعوبة، وقيمتها (3.4) وكي يحصل اللاعب عليها يجب اداء (6)حركات من صعوبة (A) و(4)حركات من صعوبة (B) و(1) حركات من صعوبة (C) وما مطلوب من درجة الصعوبة (A.B.C) ويؤكد (صالح مجيد.ويعرب خيون) "في دورة الألعاب الأولمبية عام 1956 في مالبورن بدا ظهور نواحي جديدة حيث بداة هنا فكرة تصنيف أجزاء (ا.ب.ج) وطريقة تقيمها بدقة." (3:13)

اما العنصر الثالث وهو التركيب او الربط او التكوين فقيمته هو (2) درجة. اما في اصدار قانوني (1964–1968)، فيلاحظ ان درجة الصعوبة زادت على حساب درجة الربط وأصبح (3.4) مع بقاء درجة الأداء نفسها، اما اصدار قانون (1970) فزادت درجة التكوين على حساب درجة الأداء وأصبحت (2.6) والأداء (4) مع بقاء الصعوبة (3.4) ان هذا التغير في عناصر الدرجة هو نتيجة التطور في حركات الجمناستك"حيث اظهر لنا ابطال الاتحاد السوفيتي واليابان الجمناستك الفني الحديث وفي دورة 1972 تطور الجمناستك تطور كبير لحد الابداع والاعجاب في الأداء" (6:5)

اما في قانوني (1976–1979) فقد تغير تقسيم الدرجة كليا، وبإضافة عنصر رابع هو الابداع او الابتكار فاصبحت الصعوبة (3.4) والأداء (4.4) والتركيب او التكوين (1) ودرجة الابداع (0.6) وظهر الابداع في هذا

القانونين هو نتيجة تساوي مستوى اللاعبين وتطور رياضة الجمناستك مما اضطرت اللجنة الفنية الى إعطاء الابتكار والابداع محسنات للدرجة النهائية مما جعل اللاعبين يتنافسون على المراكز الأولى بقوة."أن أداء كومانيسي في دورة الألعاب الأوليمبية لعام 1976 كان كبيرا جدا في التأثير على رياضة الجمناستك الفني للنساء. وقد اتفق المؤلفون على أن كومانيسي 'غيرت معايير التحكيم'، 'أدخلت تغييرات جوهرية'، 'فعلت أشياء في الجمناستك التي لم يتم القيام به من قبل'، وعموما 'تغير كل شيء عن هذه الرياضة في السنوات القادمة." (14:87)

وهذا ما شوهد في القانون الصادر (1985–1989) بعد ان كانت عنصر الصعوبة (A.B.C)،اضيفت الصعوبة (D) اليها واصبحت قيمة الصعوبة (4) والتكوين (1)والاداء الفني (4.4) والابتكار (0.6).

اما في قانوني (1992–1997) اضيفت الصعوبة (E) الى عناصر الصعوبة فاصبحت (A.B.C.D.E) ونتيجة اضافة العناصر الخمسة تغيرت احتساب درجة اللاعب وادخل عنصر جديد في احتساب الدرجة مع حذف عنصر التكوين او التركيب واضيفت مصطلح المتطلبات الخاصة فاصبح التقسيم الجديد للدرجة هو الصعوبة (2.4) والمتطلبات الخاصة (2.1) والاداء (5) والمحسنات او الابداع (1.2)، اما قانون اصدار (2001) اضيف عنصر خامس للصعوبة وهو سوبر (Es) فاصبحت الصعوبة هي (A.B.C.D.E.Es) وقيمة درجة الصعوبة (2.8) والمتطلبات الخاصة قللت الى (1)

اما في قانون اصدار(2006) اضيف عنصر سادس للصعوبة وهو (F) فاصبحت الصعوبة هي (A.B.C.D.E.F) والاداء (10) وقيمة المتطلبات الخاصة (2.5) اما الربط والمحسنات فلكل جهاز خاصية وقالت نلي كيم في لقاء خاص "في الوقت الذي تأكدنا فيه دون شك من أنه يجب أن نفعل شيئا لمكافأة الراغبين في تجاوز الحدود بعروض مبتكرة يخشى منتقدون أن يحول نظام تسجيل النقاط الجديد رياضة الجمباز إلى رياضة خطيرة، والغاء نظام العشر درجات قد يشجع الرياضيين على البحث عن درجات أعلى ومن ثم يصبحون أكثر عرضة للإصابة." (12)

اما قانون اصدار (2009) بقي تقسيم الدرجة كما هو لكن اضيف عنصر (G) الى عناصر صعوبة الجمناستك الفني بشكل عام ولكن بصفة خاصة الجمناستك الفني للرجال شهدت تقدم غير عادي في جميع أنحاء العالم. لن يكون من الممكن تحقيق أداء رياضي مرتفع بدون نهج عقلاني، يستند إلى أسس علمية، في تدريب الرياضيين من قبل المدربين. ليس هناك بطولة أوروبية، بطولة العالم أو الألعاب الأولمبية الا يأتي الرياضيون المشاركون بعناصر جديدة في المسابقة. في السنوات الماضية هناك كان الاندفاع المستمر للعناصر ذات الصعوبة العالية." (10:55)

ولهذا تقوم الجنة الفنية دائما ايجاد عتصر من عناصر الصعوبة الجديدة ويتم اختيار عنصر الصعوبة على اساس استخدام لاعب الجمناستك اكثر من محور من محاور الجسم ويؤكد ذلك (يوركن لايرش واخرون) نلاحظ بطال اليوم يعملون على دمج حركتين من حركات درجة صعوبة (ج) بحركة واحدة عند الهبوط حركة على المحور العرضي والاخرى على المحور الطولي،مثل حركة القلبة الهوائية الخلفية المستقيمة مع فتل الجسم." (6:23)

اما قانون اصدار (2013) بقي تقسيم الدرجة كما هو لكن اضيف عنصر (H) الى عناصر الصعوبة ,وأصبحت ثمان عناصر.

اما اخر اصدار وكما هو موضح بالجدول(2) عام (2017) بقي تقسيم الدرجة كماهو، فقط تغيرت درجة المتطلبات الخاصة الى (2) درجة واضيف عنصرالصعوبة (I) الى العناصر الباقية.

3-2 التغيرات في القانون في عدد الحكام ولجان التحكيم:

لكل لعبة نضامها الخاص في التحكيم وعدد الحكام ومهامهم التحكيمية ولعبة والجمناستك واحدة من الألعاب التي تمتد جذورها الى بداية القرن التاسع عشر الا ان اغلب بطولاتها لم تكن موثقة الا ما نقل عن"الاتحاد الجمباز التشيكي نظم في عام 1862 أول بطولة عامة حيث تم تحديد أداء الرياضيين ونوع التدريبات من خلال نوع من (اليانصيب) على النحو التالي: قطع صغيرة من الورق توضع في قبعة وضعت فيها تمارين مختلفة كل رياضي يضع يده في القبعة، وبعد خلط الأوراق يأخذ واحدة. ثم يؤدي التمرين المذكور على قطعة الورق ويقوم ثلاثة قضاة في تقييم الاداء من درجة قياسها من واحد إلى خمسة". (16:31)

اما في أولى بطولات العالم للجمناستك فكان هنلك نضام خاص في عدد الحكام فكان العدد"من 1903 حتي 1922 في بطولة العالم كان يستخدم اثنين من القضاة للوصول إلى متوسط الدرجة.. في بطولة العالم عام 1926 و 1930 كان هناك متوسط درجة من ثلاثة قضاة، ولكن من عام 1938 من خلال 1989 كان هناك أربعة قضاة لكل بطولة، ومتوسط الوسطين لتحديد النتيجة النهائية. من عند 1993 إلى 2003، متوسط الأربعة من ستة قضاة النتيجة النهائية." (11:17)

اما في دورة الالعاب الاولمبية في أثينا (1896)، حيث عقدت أول مباريات الجمباز، ونظام النتيجة كان مع مقياس من 20 نقطة. ولتقييم الرياضيين، تم استخدام لجنة دولية مكونة من سبعة قضاة برئاسة الأمير جورج. ولم يكن رأي الرئيس موضع شك في حالة الخلاف بين القضاة. وعند أداء الفريق في ان واحد على جهازي (العقلة، والمتوازي) يتم التقييم على النحو التالي: كل قاض يقيم ثلاثة عوامل في وقت واحد، (أداء الفريق العام)، والإيقاع، والأسلوب. وعلى اساس العوامل الثلاثة المذكورة أعلاه، يصدر كل قاض ثلاث درجات من (صفر) الى (20)" (16: 22)

اما في القانون الدولي للجمناستك اصدار 2005 فان المادة 8 تكوين لجنة تحكيم الجهاز من 1. لجنة أ وتتكون من حكمين يكون الحكم (أ1) معينا من قبل اللجنة الفنية للرجال وفقا للوائح الفنية الحديثة للاتحاد الدولي 2. لجنة ب وتتكون من 6 حكام 3. حكام ومساعدين اضافيين مثل أ. حكم خط للحركات الارضية عدد (2) ب. حكم خط لمنصة القفز عدد (1) ج. موقت للحركات الارضية او للاحماء عدد(1) 4. أي مساعدين من احصائيين او مختص بالحاسوب او سكرتارية اذا طلب الامر" (4:14)

اما المادة: 5.3 تكوين لجنة التحكيم في البطولات الرسمية للاتحاد الدولي (بطولات العالم، الدورات الاولمبية) تتكون لجنة تحكيم الجهاز من: لجنة D ولجنة E

- لجنة D تحدد بقرعة وتعين بنفس الوقت من قبل اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للجمناستك طبقا لاحدث اللوائح الفنية للاتحاد الدولي للجمناستك
- لجنة E والمواقع الاضافية تحدد بقرعة وتعين بنفس الوقت من قبل اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للجمناستك طبقا لاحدث اللوائح الفنية للاتحاد الدولي للجمناستك ولوائح البطولة المعنية نفسها
- لجنة R تعين من قبل اللجنة الرئاسية للاتحاد الدولي للجمناستك

تتشكل لجنة تحكيم الجهاز على مختلف انواع البطولات على الشكل الاتي:

- بطولات العالم والدورات الاولمبية اللقاءات الدولية:
  - ✓ 9 حكام الحد الادنى 6 حكام
  - ✓ D حكم D2
  - ✓ E 5 حكم E 4
  - ✓ R حكم
  - ✓ حكام الخط والوقت:
    - (2)حكام خط لبساط الحركات الارضية (1)حكم خط لمنصة القفز
    - (1) حكم وقت لبساط الحركات الأرضية
    - (1) حكم وقت لفترة الاحماء على المتوازي." (5: 33)

ومما تقدم فأن الباحث يرى وبالرجوع الى تاريخ التحكيم في رياضة الجمناستك، فمن الواضح التدرج في عدد الحكام وطريقة التقييم ومقتضيات كل مرحلة في تطور الاجهزة والحركات، وبعدما كان هناك حكم واحد في القرن التاسع عشر يقيم اداء اللاعب وهذا منطقي فالحركات على الاجهزة كانت حركات بسيطة جدا وبدون تعقيد ولا تحتاج الى عدد اكبر من الحكام كذلك عدد اللاعبين المشتركين وعدد الدول المشاركة فهي مقتصرة على بعض الدول الاوربية التي نشأة فيها رياضة واجهزة الجمناستك. اما في بداية ومنتصف القرن العشرين ومن خلال تطور اجهزة الجمناستك الفني للرجال والتعديلات على اجهزته واضافة وسائل الامان عليها من قبل مصممي الاجهزة الرياضية زاد من المنافسة وابتكار الحركات الجديدة على كل الاجهزة مما صعب على القضاة والمحكمين التقييم والتي دفعت الاتحاد الدولي الى اضافة حكم ثاني،ويعتقد الباحث ان هذا التقييم لا يطور اللعبة بسبب التحييز بحيث اذا ادى لاعب من نفس دولة الحكم سوف يقوم بإعطائه درجة اعلى والحكم الثاني سوف يقوم بإعطائه درجة اقل وبمجموع الدرجتين وتقسيمها على اثنين لإخراج الدرجة النهائية سيظلم لاعب على حساب لاعب اخر.

وبعد ان كانوا اللاعبين يتنافسون على خمسة اجهزة اضيف بساط الحركات الارضية في ثلاثينيات القرن العشرين الى مجموع الاجهزة فأصبحت ستة اجهزة وبتطور الاعلام والصحافة الرياضية وكذلك المكافئات المالية للفائزين ازداد عدد اللاعبين وزاد اهنمام الناس بمشاهدة الجمناستك والتمتع بالاداء الفني الرائع للمتسابقين الرجال والنساء ويكاد يكون اعلى مشاهدة وكما "شهدت ألعاب أتلانتا أيضا زيادة في الاهتمام العام وزيادة أعداد المتفرجين. وقد تم بيع ما مجموعه 885.592. 7 تذكرة خلال الأسبوع الأولمبي، وقدر متوسط سعر التذكرة ب 37.50 دولار، وبلغ السعر الأعلى 104.30 دولار للجمناستك وأدنى 14،70 للهوكي الميداني." (18:129)، وللحد من عملية التحييز اضاف الاتحاد الدولي للجمناستك حكم ثالث للحد والتقليل من التحيز وانصاف اللاعبين في الدرجة النهائية.

وبعد الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة اتجهت بعض او اغلب الدول العالمية الى استخدام الرياضة الى فوز سياسي للبلد ومكافئة الفائزين ماديا مما دفع اللاعبين الى امتهان الرياضة وبالتالي ادى الى زياد المنافسة بين اللاعبين وابتكار حركات صعبة جدا مما دفع الاتحاد الدولي للجمناستك الى اضافة حكم رابع والسيطرة على التحكيم من خلال احتساب الدرجة النهائية وهي بأن تلغى الدرجتين غير الطبيعيتين (الشاذتين) الاعلى والاقل وتجمع الدرجتين الوسطيتين وتقسم على اثنين، ونجح العمل بهذا التقسيم الى نهاية ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة زيادة 250 مهارة جديدة في إصدار قانون 1989 الى المهارات ال 600 في اصدار القانون السابق لة بحيث اصبحت المهارات فوق الالف وثلاثة وعشرون مهارة وهي تعد اعلى عدد في اصدارا قانون 1993 مما اضطر الاتحاد الدولي الى تكثيف الدورات التعليمية في تعليم القانون وطريقة احتساب الدرجة والتقييم الموضعي السريع واضافة محكمين الى لجنة التحكيم بحيث اصبح العدد (6) محكمين، اما اجراء عملية التقييم هي ان تلغى الدرجتين الشاذتين الاعلى والاقل وتجمع الباقية وتقسم على اربعة لتخرج درجة اللاعب النهائية خلال تسعينات القرن العشرين الى نهايته.

اما في بداية القرن الحادي والعشرون الى يومنا هذا ونتيجة للتحول الكبير في احتساب الدرجة وتحولها من قيمة (10) الى القيمة المفتوحة وادخال التكنلوجيا المتطورة في سرعة حساب الدرجة النهائية للاعب الجمناستك اصبحت اخراج الدرجة صعب جدا لان الحركات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في الاصدارات الخمسة الاخيرة في القرن الحادي والعشرون شذبت وازيل منها عن الاصدار السابق ما يعادل الـ (250) حركة أي اعتمدت الحركات ذات الاداء الفني العالي والتي لاتؤدي للاصابة في ادائها اما المهارات التي يتوقع الاتحاد الدولي للجمناسنك الاصابة عند ادائها الصعب في المنافسات فانها رفعت من اصدار القانون الجديد، واما في تقيم الاداء فقد قسم الحكام الى مجموعتين مجموعة من الحكام (4) تقيم الاداء الفني للمهارة فقط أي شكل الاداء المطلوب والموضوع من اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للجمناستك وبنسبة خطا بين درجات الحكام مقبولة وقليلة، ومجموعة من الحكام (2) لتقييم الصعوبة فقط أي رمز المهارة (A.B.C.D.E.F.G.H.I) وقيمتها وكذلك هم المسئولون عن اخراج الدرجة النهائية من درجة الاداء من متوسط الدرجتين للحكام ال (4) للأداء كل ذلك العمل من لجان التحكيم هو السيطرة على التحييز" لذا وكما ان"في الجمناستك الفني للرجال، للحكام تأثير كبير وحاسم على النتائج الرياضية، وغالبا ما تكون الفروقات بين المتنافسين صغيرة جدا،

خاصة إذا كانت المجموعة متجانسة مثل لاعبي الجمباز العالميين ويتنافسون في منافسات المستويات العليا (البطولات الأوروبية والعالمية، الألعاب الأولمبية)، وهنا قد يؤثر التحيز المنهجي الصغير للقضاة على الرتب النهائية للمتنافسين. ولذلك، فإن الرصد المستمر لجودة الحكام (بما في ذلك الموثوقية والصلاحية) هو ضروري." (14:87)

وبالتالي "يقوم الاتحاد الدولي للجمباز بالتعاون مع جامعة لونجين وجامعة نيوشاتيل بتصميم وتنفيذ محرك إحصائي محسن لتحليل أداء قضاة الجمباز أثناء وبعد المسابقات الكبرى مثل الألعاب الأولمبية وبطولة العالم. ويشتمل هذا المحرك، الذي يطلق عليه برنامج تقييم القضاة، على ثلاثة أهداف: (1) تقديم التغذية الراجعة البناءة للقضاة واللجان التنفيذية والاتحادات الوطنية؛ (2) تعيين أفضل القضاة لأهم المسابقات؛ و(3) الكشف عن التحيز والغش الصريح." (1 :15)

الخاتمة

مما سبق يمكن ان نستنتج ان القانون الدولي للجمناستك الفني للرجال يعتبر ككفتي ميزان يجب ان يتوازن التقييم مع التطور المهاري والصعوبة الحركية، وعلى مرور السنين والاصدارات المتتالية له نرى ان اللجنة الفنية في للاتحاد الدولي للجمناستك تحاول جاهدة كل اربع سنوات ان تبقي كفتي الميزان متساوية جهد الامكان ونرى ذلك جليا من خلال البحث وما تطرق اليه الباحث، وكان كل اصدارين للقانون الدولي للجمناستك الفني للرجال يتغير تقسيمها وما يتناسب مع التطور المهاري والصعوبة الحركية.

الى عام (2006) عندما اصبح التوازن في كفتي الميزان غير متكافئ والى صالح التطور المهاري والصعوبة الحركية مما ادى الى اللجنة الفنية الى تغير في درجة اللاعب من عشرة درجات الى درجة مفتوحة ومنذ عام (2006) الى عام (2013) رأت اللجنة الفنية ان التوازن قائم في التقييم وللحفاض عليه أصدرت اللجنة الفنية القانون الاخير (2017–2020) مع تعديلات فرعية مقبولة وغير مؤثرة وفي صالح اللاعب.

واخيرا قد يصعب التكهن بما سيستجد من تغير في رياضة الجمناستك الفني للرجال، في قانون لعبته، ولكن بكل تأكيد سيصب ذلك في مصلحة اللعبة وتطورها واستمرارها.

المصادر.

1. احمد خليل الجداوي، رياضة الجمباز، (لقاهرة، مطبعة الاستقلال الكبرى، 1967).
2. صائب عطية، **الجمناستك**، (بغداد. مؤسسة دار الكتب، 1981).
3. **القانون الدولي للجمباز (للرجال)**، ترجمة صالح مجيد،يعرب خيون،ا(لاتحاد العراقي للجمباز، مطبعة وزارة الشباب، 1987).
4. **لقانون الدولي للجمناستك الفني للرجال 2005–2008**، ترجمة صالح مجيد العزاوي،احمد توفيق الجنابي.
5. **لقانون الدولي للجمناستك الفني للرجال 2017–2020** نرجمة صالح مجبد واخرون ط1 (العراق، دار الضياء للطباعة، 2017).
6. يوركن لايرش واخرون، **الأسس االنظرية في الجمناستك** ط1 (بغداد دار السلام 1973).
7. ATIKOVIĆ, A. Development and Analysis Code of Points (CoP) in Men's Artistic Gymnastics (MAG) from the 1964 to 2013 year. In: 1st International Scientific Congress Organized by the Slovenian Gymnastics Federation. 2014.
8. Atiković, Almir."The impact of biomechanical parameters on initial vault values following the FIG rules in men's artistic gymnastics." Homosporticus 13.1 (2011): 5-.
9. Bučar Pajek, Maja, et al."Is the quality of judging in women artistic gymnastics equivalent at major competitions of different levels?." Journal of human kinetics 37.1 (2013):
10. Corlaci, Ionut."MONITORING OF THE QUALITY OF EXECUTION COMPONENTS AT POMMEL HORSE EVENT USING VIDEO TECHNIQUE." The International Scientific Conference eLearning and Software for Education. Vol. 3." Carol I" National Defence University, 2013.
11. Grossfeld, Abie."CHANGES DURING THE 110 YEARS OF THE WORLD ARTISTIC GYMNASTICS CHAMPIONSHIPS." Science of Gymnastics Journal 6.2 (2014).
12. http://www.alghad.com/articles/778645-تعديلات-في-قوانين-التحكيم-بمنافسات-الجمبا
13. http://www.fig-gymnastics.com
14. Kerr, Roslyn."The Impact of Nadia Comaneci on the Sport of Women's Artistic Gymnastics." Sporting Traditions 23.1 (2006):.

15. Mercier, Hugues, and Christopher Klahn."Judging the judges: Evaluating the performance of international gymnastics judges." (2017).
16. Papadopoulos, Georgios, et al."MAIN CHARACTERISTICS OF RULES AND COMPETITION SYSTEMS IN GYMNASTICS FROM 1896 TO 1912." Science of Gymnastics Journal 6.2 .(2014)
17. Papadopoulos, Georgios, et al."MAIN CHARACTERISTICS OF RULES AND COMPETITION SYSTEMS IN GYMNASTICS FROM 1896 TO 1912." Science of Gymnastics Journal 6.2 .(2014)
18. Savre, Frédéric, Jean Saint-Martin, and Thierry Terret."An odyssey fulfilled: the entry of mountain biking into the Olympic Games." Olympika: The International Journal of Olympic Studies 18 (2009): 121-137.
19. Webster, Elizabeth. The major influences concerned with the development of women's artistic gymnastics over the past three decades. Diss. Cardiff Metropolitan University, 2004.